IUGJEPS
Vol 28, No 6, 2020, pp 595 - 607

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (26-06-2019)، تاريخ قبول النشر (28-09-2019)

أثر تدريس النصوص الأدبية باستخدام عادات العقل في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتفكير فوق المعرفي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في الأردن

اسم الباحث الأول: أ.د. طه علي الدليمي

اسم الباحث الثاني: د. إيمان عبد الفتاح العمايره

[1] اسم الجامعة والبلد: كلية العلوم التربوية-قسم المناهج والتدريس-جامعة العلوم الإسلامية العالمية-الأردن

[2] اسم الجامعة والبلد: جامعة عمان الأهلية- مدارس الجامعة-الأردن

البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: Eman.amaireh@hotmail.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر تدريس النصوص الأدبية باستخدام عادات العقل في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتفكير فوق المعرفي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في الأردن. ونهجت الدراسة المنهج شبه التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى إعداد اختبار مكون من (8) أسئلة لقياس مهارات التذوق الأدبي لدى أفراد العينة، وجرى أيضاً إعداد اختبار لقياس مهارات التفكير فوق المعرفي لدى أفراد العينة مكون من (10) أسئلة. وطبقت الدراسة على عينة مكونة (48) طالبة في مدارس الجامعة الأولى في العاصمة الأردنية عمان، وجرى تعيينهم عشوائياً على مجموعتين؛ تجريبية وعدد أفرادها (25) طالبة، وضابطة وعدد أفرادها (23) طالبة. وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر دال إحصائياً للتدريس باستخدام عادات العقل في تحسين مهارات الطالبات في التذوق الأدبي، وتنمية مهاراتهن في التفكير فوق المعرفي.

كلمات مفتاحية: عادات العقل، التذوق الأدبي، التفكير فوق المعرفي.

The impact of the teaching literary using the habits of mind in developing literary appreciation and metacognitive thinking skills among first grade secondary students in Jordan

Abstract:

This research aims at inquiring the impact of the teaching literary using the habits of mind in developing literary appreciation and metacognitive thinking Skills among first grade secondary students in Jordan. The research used the qusi-experimental design. To achieve the purposes of the study, a test consisted of (8) items was used to measure the literary appreciation skills of the study sample. Another test was also used to measure their metacognitive thinking skills consisted of (10) items. The study was applied on (48) students from first University school in Amman governorate, distributed randomly into two groups, the experimental group which consisted of (25) students, and control group which consisted of (23) students. The study showed that there is a significant effect of teaching literary by using the habits of mind in developing literary appreciation and metacognitive thinking Skills in favor of the experimental group.

Keywords: Habits of Mind, Literary Appreciation, Metacognitive Thinking.

مقدمة:

النص الأدبي، نثراً أكان أم شعراً، هو بحد ذاته ثقافات متنوعة؛ اجتماعية ونفسية وتاريخية، ومجالات للإثراء اللغوي، وتوافد للمتعة، لذا عُدت النصوص وسيلة لتهذيب النفس، وإرهاف الحس، وترقيق الذوق، وتكوين الشخصية، وتهذيب الوجدان، وتصفية الشعور، وتغذية الروح، وبالنتيجة توجيه السلوك الإنساني، ليكون تعبيراً دقيقاً عن الإنسان، وميزة له عن غيره من الكائنات.

ترقيق الذوق مطلب مهم، وهدف سام من أهداف تدريس النصوص الأدبية. فالتذوق كما أشار إليه بسيوني (1999) هو الاستجابة الوجدانية لمؤثرات الجمال، وفيه يهتز الشعور عندما تكون العلاقات الجمالية على مستوى رفيع، وهنا يتحرك وجدان الإنسان للتعبير عن المتعة والارتياح، والتذوق كما ورد لدى حافظ (1998) نوع من السلوك ينشأ من فهم المعاني العميقة في النص الأدبي، والإحساس بجمال الأسلوب والقدرة على إصدار حكم عليه بالجودة أو الرداءة. فهو إذن انفعال يدفع الطالب إلى الإقبال على قراءة أو استماع الأثر الفني في شغف وتعاطف.

إن اكتساب الخبرة في التذوق تؤدي دوراً فاعلاً في تكوين المعيار الجمالي لدى الفرد، وتكوين الحس الاجتماعي، والإسهام في تكامل الشخصية، وتحسين البيئة وتطويرها. ولكن هناك عوامل قد تعيق عملية التذوق من أهمها: افتقار المتذوق للثقافة الفنية، ورؤية العمل الفني من زاوية واحدة، والتعصب السلبي لدى الفرد كتعصبه لاتجاه معين أو سلوك خاص، أو لمدرسة فنية أو أدبية بعينها، فضلاً عن إهمال المدرسة لجوانب معينة من التربية كإهمال المسرحية أو الموسيقى، أو فن الخطابة، أو أي نشاط فني آخر (الحيلة، 2000).

وتمر عملية التذوق بست مراحل هي (إبراهيم، 1996): التوقف، والعزلة أو الوحدة، والموقف الحدسي، والطابع العاطفي أو الوجداني، والتداعي، والتقمص الوجداني او التوحد. أما التوقف فيعني توقف مجرى الفكر العادي لحدوث شيء غير مألوف أمام الذات، وتصبح هنا تجربة التذوق منتمية إلى الموضوع ذاته فحسب، فحدوث ذلك فجأة يستحوذ على الوجدان. وتعني العزلة أن الموضوع المستأثر بالإنتباه يعزل الفرد عن العالم المحيط، إذ يستغرق الفرد تماماً في الموضوع، ويكون الإحساس ماثلاً أمام ظواهر لا حقائق، وينسحب ذلك على أسلوب أداء الفرد. وفي الموقف الحدسي يجري إيقاف عمليات البرهنة والاستدلال العقلي، ويندفع الفرد إلى ما هو مفاجئ، فيميل إلى الموضوع أو ينفر منه، وليس ذلك نتيجة تفكير منطقي، وإنّما نتيجة إحساس مبهم يمتلك الفرد منذ البداية. أما مرحلة الطابع العاطفي ففيها يثير الموضوع الماثل أحاسيس وانفعالات خالصة بسيطة، وهذا يعني أن موقف تذوق الجمال ليس موقفاً عقلياً فحسب، وإنما هو موقف وجداني يفيض عاطفة ويثير انفعالاً، ويؤثر ذلك في تكيف الحركات العقلية والجسمية، بحيث تؤدي إلى الاندماج بالأحاسيس والمشاعر.

وفي التداعي تثير الانفعالات ذكريات ماضية، يشعر معها الفرد بتأثير ذلك، فيؤدي إلى التعلق بعمل فني جميل جديد مماثل لما مرّ به من أعمال جميلة، فيقوى بذلك تذوق العمل الجديد. أما التقمص الوجداني فيعني وضع المتذوق نفسه موضع الأثر الفني، إذ تتحقق بينه وبين الأثر مشاركة وجدانية عاطفية، أو محاكاة باطنية، وهذا هو الذي يجعل المتذوق يشعر بآلام البطل، فيظهر على قسمات الوجه، مما يشير إلى تقمص الموقف، والتوحد مع البطل.

وجرى تصنيف عمليات التذوق، إلى الحساسية الجمالية، والتفضيل الجمالي، والحكم الجمالي. أما الحساسية فهي استجابة الفرد للمثيرات الجمالية. وتخضع هذه الحساسية لمعايير التناسق، والتوازن، والوحدة، والإيقاع. وفي التفضيل الجمالي ينجذب الفرد نحو عمل معين دون غيره متمثلاً ذلك بالقبول او الرفض. ويعني الحكم الجمالي درجة الاتفاق بين حكم الفرد الفني وحكم الخبراء، ويتوقف ذلك على مدى فهم العمل (غراب، 2001).

ومن المهم أيضاً تنمية مهارات مختلفة للتفكير، وبخاصة مهارات التفكير فوق المعرفي، لأهميتها للطلبة في المرحلة الثانوية خاصةً. فالتفكير فوق المعرفي أو ما وراء المعرفي، كما ذكر زان (Zan, 2000)، يعمل على تنمية مهارات متنوعة لدى الطلبة في مراحلهم الدراسية المختلفة، وتمكينهم من اجتياز الكثير من الصعوبات، التي قد تقف حائلاً أمام رفع تحصيلهم. والتفكير ماوراء

المعرفي كما أشار كل من كوستا وكاليك (coste & kalick, 2004) بأنه التفكير حول التفكير، الذي يعبر عن المقدرة على معرفة ما نعرف ، وما لا نعرف، والمقدرة على التخطيط لإستراتيجية معينة لإنتاج المعلومات اللازمة لمواجهة الموقف الذي نحن بصدده، وكذلك الوعي بالاستراتيجيات المستخدمة في أثناء عملية حل المشكلات. وتعد عمليتا التقييم والتأمل، فيما جرى إنجازٍ من العناصر المكملة لهذا النوع من التفكير.

ويجري تعليم مهارات التفكير فوق المعرفي وتعلمها، كما أشار ماثيو (Matthew, 2017) باتباع مراحل متعددة؛ أولاها: مرحلة توافر الدافعية الداخلية لتعلم المهارات، ويكون ذلك باقتناع الطالب في توفير فرص أكبر للنجاح في حل المشكلات، لأن الدافع يؤدي إلى العمل الجاد لإكتساب المعرفة. وثانيتها: التعليم عن طريق النمذجة، التي تعد أفضل طريقة لتعليم المهارات، وهنا يجب أن يكون النموذج مؤثراً في الطالب. وثالثتها: المشاركة الثنائية للطلبة، وفيها يُطلب إلى أحد الطلبة الشروع بحل المشكلة بصوت عال، ويُطلب إلى الآخرين الاستماع والمتابعة الدقيقة لما يقوله الزميل، إذ يؤدي ذلك إلى تعلم المهارة المطلوبة. ورابعتها: فهم العمليات المعرفية وتوظيفها بمستوى عال من الإتقان، وفي هذه الخطوة تدخل عملية تحليل العمليات وتتابعها بطريقة غير قابلة للخطأ (الجابري والعامري، 2013).

ويمكن تطوير التفكير ما وراء المعرفي بثلاث طرائق هي: طريقة الوعي الذاتي، وطريقة تنظيم الذات، وطريقة مراقبة الذات. وفي الوعي الذاتي يدرك الفرد طريقة تعلمه ونمطه، وعلى المعلم هنا توظيف مجموعة من الأنشطة تمكن الطلبة من معرفة ذواتهم، ودرجة الوعي لديهم. أما تنظيم الذات ففيه يتوصل الطلبة إلى تنظيم الأعمال وتخطيطها وبرمجتها، استناداً إلى ذواتهم وأفكارهم وبنائهم المعرفي، وليس بتوجيه من المعلم. فمعرفة الذات شيء مهم، إذ تساعد على تحديد الميول والقدرات والاستعدادات والطموحات والتفضيلات والخطط المستقبلية. وهناك طريقة مراقبة الذات، وهي مكوّن من مكونات التفكير ماوراء المعرفي، وفيها يجري التدريب على هذا النوع من التفكير، وذلك بإجراءات: التخطيط، وتحديد الأهداف، وتحديد خطوات التنفيذ، وتأثير الصعوبات، واستخدام الطرق البديلة، والتحقق من خطوات الخطة، والمراقبة والتوجه لإنجاز عملية التنفيذ (أبو جادو ونوفل،2010؛ عبد العزيز، 2006؛ Brookfield, 1997)

ويمكن تنمية المهارات المختلفة لدى الطلبة، سواء أكانت مهارات التذوق، أم مهارات التفكير فوق المعرفي، أم غيرها من المهارات، باتباع طرائق وأساليب واستراتيجيات متنوعة في التعلم والتعليم. ومن ذلك عادات العقل، التي برزت، كما أشار كامبل (Campbell, 2006) بوصفها إطاراً من السمات الفكرية الذكية، والأداء الناجح والعقلانية.

وتمثل عادات العقل السلوكيات الفكرية المتعلمة، التي تُختار في أوقات معينة، لممارسة التفكير، بحيث تؤدي عملاً إنتاجياً، ثم أداء أفعال أكثر ذكاءً. فعادات العقل ميول لأداء سلوك يبديه الفرد الذكي مستجيباً لمشكلة معينة، قد لا تبدو حلولها ظاهرة في الحال. وفي هذه الحالة يصبح العقل ناقدًا حرًا قادرًا على المشاركة بفاعلية: لذا اصبحت العادات العقلية قادرة على إدارة العمليات العقلية وتنظيمها وترتيبها، مع وضع نظام للأولويات لهذه العمليات (Costa & Kallick, 2004).

وتتطلب العادة العقلية الجهد الذهني، ومن ثم الدفع باتجاه الحل الصحيح؛ فالتمتع بعادات عقلية قوية يساعد على اتخاذ القرارات وحل المشكلات. ولكي تكون عادات العقل فاعلة يجب أن تتصف بالتقييم المتمثل في اختيار نمط السلوك الفكري بدلاً من أنماط أخرى أقل إنتاجية، ووجود الرغبة أو الميل لتطبيق الأنماط الفكرية المشار اليها، وأن تتصف بالحساسية، وذلك بإدراك وجود الفرص والمواقف الملائمة للتفكير وإختيار الوقت المناسب للتطبيق، وأن تتصف بإمتلاك القدرة، أي إمتلاك المهارات الأساسية، التي يمكن بها تطبيق الأنماط المتعددة للسلوك الفكري، وأن تتصف بالإلتزام، أي بالعمل على تطوير الأداء، وأخيراً الاتصاف بالسياسة، أي العقلانية في الأعمال والقرارات والممارسات، وجعل ذلك سياسة معتمدة (datton, 2002).

ووضع كل من كوستا وكاليك (costa & kellick, 2004) ست عشرة عادة عقلية هي:

1- المثابرة: وفيها يلتزم الفرد الكفء بأداء المهمة الموكلة إليه، ويصر على إكمالها ولا يستسلم للصعوبات.

2- التحكم بالتهور: ويعني التأني والتفكير قبل الإقدام على عمل ما، وتأسيس رؤية لعمل ما، أو هدف ما أو خطأ ما.

3- الإصغاء بتفهم وتعاطف: وهو تخصيص جزء كبير من الوقت والطاقة للإصغاء، والتعاطف مع وجهة نظر الآخر وفهمها، وذلك يمثل أعلى أشكال السلوك الذكي.

4- التفكير بمرونة: وهو القدرة على تغيير الرأي، والعلم بمخرجات وأنشطة متعددة في آن واحد، والاعتماد على ذخيرة مختزنة من استراتيجيات حل المشكلات.

5- التفكير ما وراء التفكير: ويعني القدرة على التخطيط للمهارات التفكيرية، وتأمل الاستراتيجيات الخاصة بذلك، والقدرة على تقويم جودتها، والقدرة على إدراك الشخص لأفعاله، وتأثيره في الآخرين.

6- الكفاح من أجل الدقة: ويعني أخذ الوقت الكافي لفحص دقة الإنتاج، ومراجعة القواعد التي يجب الالتزام بها، ومراجعة النماذج والرؤى التي يجب اتباعها، والتحقق من ملاءمة الإنتاج للمعايير المستخدمة.

7- التساؤل وطرح المشكلات : وهو النزوع والقدرة على اكتشاف المشكلة وحلها، و إثارة أسئلة من شأنها ملء الفجوة بين ما يعرف وما لم يعرف.

8- تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة: ويعني القدرة على التعلم من التجارب، واللجوء إلى الخبرة السابقة لحل المشكلة الجديدة المحيرة.

9- التفكير والتوصيل بوضوح ودقة: وهو القدرة على تهذيب اللغة لتعزيز الخرائط المعرفية، والقدرة على التفكير الناقد، وإثراء تفصيلات اللغة لإنتاج تفكير فاعل.

10- جمع البيانات بإستخدام جميع الحواس: وهو التمتع بمداخل حسية مفتوحة ويقظة، وإستيعاب المعلومات من البيئة أكثر من إستيعابها من الآخرين.

11- الخلق، التصور، الإبتكار، التجديد: وهو القدرة على توليد حلول وأساليب جديدة وذكية وبارعة، والقدرة على تطوير الطاقات، وتفحص الإمكانات البديلة من زوايا متعددة.

12- الإستجابة بدهشة ورهبة: وتعني السعي والبحث عن المشكلات، والإستمتاع بحل هذه المشكلات، والاستقلالية التامة بإستخدام عبارات تدل على تلك الاستقلالية، والتفكير الخلاق المقرون بحب ما يفعله الفرد نفسه.

13- الإقدام على مخاطر مسؤولة: وتعني إظهار دلائل على المخاطرة في العمل، وتجريب استراتيجية أو اسلوب تفكير جديد يستخدم لأول مرة، والاستعداد لإختبار فرضية جديدة حتى مع الشك بها.

14- إيجاد الدعابة: وفيه يجري تحرير الطاقة على الإبداع، وإثارة مهارات التفكير عالية المستوى، والعثور على علاقات جيدة، وادراك الأوضاع من موقع مناسب وأصيل ومثير للاهتمام.

15- التفكير التبادلي: ويعني ادراك أهمية التعاون، والتفكير بالإتساق مع الآخرين، والقدرة على تبرير الأفكار، وتطوير إنفتاح يساعد على تقبل التغذية الراجعة من زميل ناقد.

16- الإستعداد الدائم للتعلم المستمر: وفيه يكون التمتع بالثقة المقرونة بحب الاستطلاع، والميل إلى الإنفتاح على التعلم المستمر، والميل إلى طرح التساؤلات للحصول على التغذية الراجعة، وزيادة الخبرة بمعرفة العمل التالي الأكثر تعقيدًا.

مشكلة الدراسة:

تتأتى مشكلة الدراسة في الضعف الواضح لدى الطلبة في المرحلة الثانوية خاصة في مهارات التذوق، ومهارات التفكير عامة، والتفكير فوق المعرفي خاصة. فقد أشارت دراسات كل من والعبادي (2014)، والمجنوني (2014)، والملاحي (2016)، وأبو لبن (2016) إلى تدني مستوى الطلبة في التذوق الأدبي. أما الضعف في مهارات التفكير فهو أيضاً من المشكلات التي يعاني منها الطلبة في مراحلهم الدراسية المختلفة. ووجدت دراسات متعددة، كدراسة المجالي (2016)، ودراسة النواصرة (2016) أن هناك

تدنياً في مستويات التفكير لدى الطلبة. وعليه، ظهرت الحاجة لإجراء هذه الدراسة لاستقصاء أثر تدريس النصوص الأدبية باستخدام عادات العقل في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتفكير فوق المعرفي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في الأردن.

أسئلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما أثر تدريس النصوص الأدبية باستخدام عادات العقل في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتفكير فوق المعرفي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في الأردن؟، ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى إلى طريقة التدريس (إستراتيجيات عادات العقل، الطريقة الإعتيادية)؟

2-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى إلى طريقة التدريس (إستراتيجيات عادات العقل ، الطريقة الإعتيادية)؟

أهمية الدراسة:

للدراسة الحالية أهمية نظرية تتجلى في أهمية دراسة فاعلية عادات العقل لتدريس النصوص الأدبية في تنمية مهارات التذوق والتفكير فوق المعرفي، فضلاً عن أهميتها للطلبة؛ وذلك باستخدام استراتيجيات تدريس تتناسب وقدراتهم العقلية. ولها أيضا أهمية تطبيقية تظهر في إفادة معلمي اللغة العربية ومشرفيها لتدريس المادة باستراتيجيات عادات العقل، وإفادة مؤلفي مناهج اللغة العربية، وبخاصة مؤلفو الأدب من نتائج الدراسة، فضلاً عن تشجيع باحثين آخرين لإجراء دراسات في الميدان نفسه.

التعريفات الإجرائية:

- عادات العقل: يعرف كوستا وكاليك (costa & kellick, 2004) عادات العقل بأنها نزعة الفرد إلى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة مشكلة ما، عندما تكون الإجابة أو الحل غير متوفر في أبنيته المعرفية، إذ قد تكون المشكلة على هيئة موقف محير، أو لغز، أو موقف غامض. وتعرف إجرائيًا بأنها المهارات التي حرى تفعيلها في أثناء تدريس النصوص الأدبية للطالبات (عينة الدراسة التجريبية)، وهي: المثابرة، وتحري الدقة، والتساؤل، وطرح المشكلات، وتطبيق المعارف الماضية في مواقف جديدة.
- النصوص الأدبية: هي قطع نثرية أو شعرية يتوافر لها حظ من الجمال الفني، والمتضمنة في كتاب النصوص الأدبية المقرر لطلبة الصف الأول الثانوي الأدبي.
- مهارات التذوق الأدبي: هي قدرة الطالبات (أفراد الدراسة) على إدراك الفن الجميل وتمييزه، وتعرف نواحي الجمال وتذوقها، وتحديد نقاط الموازنة بين الصور الفنية، وتوجيه النقد وإصدار الأحكام، وإجراء عمليات المفاضلة بين القضايا الفنية، والتعايش مع العمل الفني، والإستمتاع بجمال الصورة الفنية، وتعرف العناصر الأساسية في المادة المتذوقة. ويقاس بالدرجة المتحققة للطالبة بإجابتهما عن فقرات اختيار مهارات التذوق الأدبي المعد لأغراض الدراسة الحالية.
- مهارات التفكير فوق المعرفي: وهي المهارات الموجهة لحل المشكلة، واستخدام القدرات المعرفية، ومواجهة متطلبات مهمة التفكير، والتنظيم والإشراف وإصدار التعليمات في كيفية السير في حل المشكلة، ورفع مستوى استقلالية التفكير، وممارسة التفكير الموجه ذاتياً. وتقاس إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة على اختبار مهارات التفكير فوق المعرفي الذي أُعد لأغراض الدراسة الحالية.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تمثل حدود الدراسة بالآتي:

- الحدود البشرية: طالبات الصف الأول ثانوي في الأردن.
- الحدود المكانية: مدرسة الجامعة الأولى الثانوية للبنات في العاصمة الأردنية عمان.

- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2019/2018.

أما محددات الدراسة فتتمثل بالآتي:

- يمكن تعميم نتائج الدراسة في ضوء صدق أداتي الدراسة وثباتهما، وموضوعية المستجيبين.
- تقتصر نتائج الدراسة على بعض عادات العقل، وهي: المثابرة، وتحري الدقة، والتساؤل، وطرح المشكلات، وتطبيق المعارف الماضية في مواقف جديدة. ولكل عادة من هذه العادات الأربعة مؤشرات دالة عليها، جرى تفعيلها في أثناء التدريس.
- تقتصر نتائج الدراسة على مهارات التذوق الأدبي، ومهارات التفكير فوق المعرفي التي تناولتها الدراسة الحالية.

الدراسات السابقة:

جرى تناول الدراسات السابقة ذات الصلة، التي تناولت التذوق الأدبي والتفكير بشكل عام، إذ لم يجد الباحثان دراسات تناولت أثر عادات العقل في التفكير فوق المعرفي، وجرى تناول هذه الدراسات بحسب تاريخ إجرائها من الأقدم إلى الأحدث.

أجرى الكركي (2007) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة، وتكونت العينة من(60) طالباً وطالبة من طلبة السنة الأولى في جامعة مؤتة، وقسموا على مجموعتين ضابطة وتجريبية، واستخدم إختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد. وأظهرت النتائج وجود أثر دال إحصائياً في مهارات التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرت فارس (2011) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي وفق عادات العقل في التحصيل وتنمية الذكاء المنطقي والتفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الرابع العلمي في العراق، وبلغت عينة الدراسة (41) طالبة قسمن على مجموعتين ضابطة وتجريبية، وأعدت اختبارات في التحصيل والذكاء المنطقي الرياضي والتفكير الإبداعي. وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج في التحصيل، والذكاء المنطقي، والتفكير الإبداعي.

وهدفت دراسة السلطاني (2013) إلى معرفة أثر استراتيجتي الحركة والصورة وعادات العقل في تنمية التذوق الادبي والتعبير الابداعي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في العراق، وتكونت العينة من (92) طالبًا، قسموا على ثلاث مجموعات، اثنتين تجريبيتين، وواحدة ضابطة. وجرى إعداد اختبار في التذوق الادبي، واختبار في التعبير الابداعي. وافرزت النتائج أثرًا دالًا احصائيًا لصالح المجموعتين التجريبيتين اللتين درستا باستراتيجيتي الحركة والصورة، وعادات العقل.

كما أجرى عمران (2014) دراسة هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين عادات العقل واستراتيجية حل المشكلات لدى الطلبة المتفوقين والعاديين في جامعة الأزهر – غزة. وطبقت الدراسة على (260) طالبًا وطالبة من كلية التربية بجامعة الأزهر في غزة. واستخدم الباحث المنهج التحليلي المقارن. وبينت نتائج الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية للعلاقة بين عادات العقل واستراتيجية حل المشكلات لدى الطلبة.

وهدفت دراسة كاليك ونوران وكول (Calik, Turan, Coll, 2014) إلى استقصاء عادات العقل لدى الطلبة المعلمين، ومقارنتها بالأداء والبرامج التخصصية لديهم. وتالفت عينة الدراسة من (1600) من الطلبة المعلمين من تخصصات العلوم، والرياضيات، والاجتماعيات، ومعلم الصف، من طلبة الجامعات التركية. وأشارت النتائج ان برامج إعداد المعلم بحاجة لتطوير نظرًا لتدني عادات العقل لدى الطلبة المعلمين عن المستوى المقبول.

وأجرى السلطاني والجبوري (2015) دراسة هدفت إلى معرفة أثر عادات العقل في الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف الرابع العلمي، وبلغت عينة الدراسة (75) طالبة في محافظة بابل في العراق، جرى توزيعهن على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة. وأظهرت نتائج الدراسة تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي درست باستخدام عادات العقل على اختبار الاستيعاب القرائي.

أما دراسة الطويرقي وعيسى (2018) فقد هدفت إلى تعرف فاعلية استراتيجية قائمة على عادات العقل في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (40) طالبة من الصف الأول الثانوي في مدينة الطائف،

وجرى توزيعهم بالتساوي على مجموعتي الدراسة. وبينت نتائج الدراسة وجود أثر لفاعلية الاستراتيجية القائمة على عادات العقل في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطالبات.

وأجرى الجيزاني وعباس (Aljizani, Abbas, 2018) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل في تنمية الادراك والتحصيل لدى طلبة المرحلة الإعدادية. وبلغت عينة الدراسة (20) طالبًا من الصف الرابع الإعدادي جرى اختيارهم بشكل عشوائي من مدارس النور في بغداد،و جرى توزيعهم على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة بالطريقة العشوائية. وأظهرت نتائج الدراسة تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البرنامج المستند إلى عادات العقل على مقياسي الادراك والتحصيل.

وباستعراض الدراسات السابقة يلاحظ أن هناك دراسات تناولت أثر عادات العقل على التفكير بأنواعه الناقد والإبداعي والتحليلي وحل المشكلات، ولم يجد الباحثان دراسات تناولت التفكير فوق المعرفي كمتغير تابع، وبذلك تمتاز الدراسة الحالية بهذه الجزئية. ومع ذلك فقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في المنهجية التي اتبعتها، واختيار عيناتها، وإعداد أدواتها، فضلًا عن المعالجات الاحصائية المعتمدة لتحليل النتائج، وكيفية عرض هذه النتائج ومناقشتها.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذا المجموعتين (مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية, واختباراً قبلياً واختباراً بعدياً)، وذلك لمناسبته لأغراض الدراسة.

أفراد الدراسة

اختار الباحثان أفراد الدراسة من مدارس الجامعة بالطريقة القصدية، كونها مديرة لإحدى هذه المدارس، ويمكن تطبيق التجربة بسهولة. وجرى تعيين شعبتين من شعب الصف الأول ثانوي الأدبي، لتمثل إحداهما المجموعة التجريبية (25) طالبة، وتمثل الشعبة الأخرى المجموعة الضابطة (23) طالبة.

أداتا الدراسة: بغرض تحقيق أهداف الدراسة، أعد الباحثان أداتي الدراسة، وهما:

أولاً: اختبار التذوق الأدبي

جرى بناء الاختبار بعد الإطلاع على الأدب التربوي المتصل بموضوع التذوق الأدبي مثل (الشرفات، 2014؛ البليلة، 2014؛ السلطاني، 2013)، وجرى إعداد الاختبار باختيار نص نثري، ووضع مجموعة من الأسئلة حول هذا النص، بحيث يحقق كل سؤال مهارة من مهارات التذوق الأدبي الآتية:

-القدرة على إدراك الفن الجميل وتمييزه.
-تعرف نواحي الجمال وتذوقها.
-تحديد نقاط الموازنة بين الصور الفنية.
-توجيه النقد وإصدار الأحكام .
-إجراء عمليات المفاضلة بين القضايا الفنية.
-التعايش مع العمل الفني.
-الإستمتاع بجمال الصورة الفنية.
-تعرف العناصر الأساسية في المادة المتذوقة.

وخصص ثلاث درجات لكل مهارة، فبلغت الدرجة الكلية للاختبار (24) درجة.

ثانيًا: اختبار مهارات التفكير فوق المعرفي

جرى بناء اختبار لقياس مهارات التفكير فوق المعرفي بعد الرجوع للأدب النظري المتصل بالموضوع مثل (أبو جادو ونوفل، 2011؛ عبد العزيز، 2006)، وجرى اختيار نص شعري، يستفيد منه الطلبة في إجابتهم عن فقرات اختبار مهارات التفكير فوق المعرفي. وقد وضع سؤال مقالي واحد حول كل مهارة من مهارات هذا التفكير، وفق الأبعاد الآتية:

-القدرة على تحديد الأهداف البعيدة.
-وضع ملاحظات عقلية تساعد على الفهم العميق للموقف.
-التفكير في ما هو معروف لتحقيق شيء غير معروف.
-التفكير بصوتٍ عالٍ للإستفادة من تفكير الآخرين.
-تأمل المعلومات بتلخيص الأفكار المطروحة.
-تفحص النتائج لمناقشتها مع الآخرين.
-القدرة على العودة إلى مسار تسلسل الأفكار في حال تشتت الإنتباه.
-طرح الأسئلة لإختبار مدى القدرة على الإجابة عنها.
-الوعي التام حول ما يجري التفكير فيه.
-القدرة على التعامل مع المواقف المشابهة.

وخصص درجتان لكل مهارة، فبلغت الدرجة الكلية للاختبار (20) درجة.

صدق أداتي الدراسة:

للتحقق من صدق اختباري التذوق والتفكير فوق المعرفي فقد عرضا على مجموعة من أساتذة الجامعة الأردنية، الذين وضعوا بعض الملاحظات حول بعض فقرات الاختبارين، وأخذ بها الباحثان جميعها، وأخذ الاختباران صورتيهما النهائيتين، الملحق (1)).

ثبات أداتي الدراسة:

للتحقق من ثبات الاختبارين جرى اختيار عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، وتكونت عينة الثبات من (20) طالبة، وطبق الاختباران مرتين بفاصل زمني أمده اسبوعان، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون، استخرج معامل ثبات اختبار التذوق الذي بلغ (0.85)، ومعامل ارتباط اختبار التفكير فوق المعرفي، الذي بلغ (0.81)، وتلك معاملات الثبات مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

مذكرات الدروس:

اختيرت أربعة موضوعات من كتاب النصوص الأدبية للصف الأول الثانوي، وهي :

1-المعلقات
2-موقف الإسلام من الشعر والشعراء (الشعر السياسي، الهاشميات)
3-الرسائل الديوانية في العصر الأموي
4-الخطابة
5- الشعراء الصعاليك

وفي أثناء تدريس الموضوعات المختارة جرى تفعيل مهارات عادات العقل، خلال شرح النصوص وتحليلها.

تصميم الدراسة:

G1: O1 O2 X O1 O2

G2: O1 O2 – O1 O2

إذ إن:

G1: المجموعة التجريبية

G2: المجموعة الضابطة

O1: اختبار مهارات التذوق الأدبي القبلي/ البعدي

O2: اختبار مهارات التفكير فوق المعرفي القبلي/ البعدي

X: المتغير التجريبي (التدريس باستخدام عادات العقل).

متغيرات الدراسة:

تناولت الدراسة المتغيرات الأتية:

1_ المتغير المستقل: طريقة التدريس، ولها مستويان هما: الطريقة الاعتيادية، التدريس باستخدام عادات العقل.

2_المتغيرات التابعة: وشملت مهارات التذوق الأدبي، ومهارات التفكير فوق المعرفي.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي المصاحب.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى إلى طريقة التدريس (إستراتيجيات عادات العقل، الطريقة الإعتيادية)؟"

للإجابة عن سؤال الدراسة الاول، اجرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية القبلية والبعدية وكذلك المعدلة لدى أفراد عينة الدراسة، كما هو موضح بالجدول (1).

الجدول (1)

المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية والمعدلة والانحرافات والأخطاء المعيارية لأداء الطالبات على اختبار مهارات التذوق الأدبي للمجموعتين التجريبية والضابطة

	القبلي		البعدي		المعدلة	
المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
الضابطة	14.98	3.38	15.07	4.14	14.52	0.50
التجريبية	13.15	3.26	19.9	4.86	19.70	0.35

يتضح من الجدول (1) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة، وأن المتوسط الحسابي المعدل لاختبار مهارات التذوق الأدبي البعدي للمجموعة الضابطة هو (14.52) والخطأ المعياري (0.50), في حين بلغ المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية (19.70) والخطأ المعياري (0.35).

وللتحقق من الدلالات الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لدى أفراد عينة الدراسة, تمّ اجراء اختبار تحليل التباين المشترك (ANCOVA) بين المتوسطات كما هو مبين في الجدول (2).

الجدول (2)

نتائج تحليل التباين المشترك لأداء الطالبات على اختبار مهارات التذوق الأدبي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	مربع إيتا(η^2)
الاختبار القبلي	168.73	1	168.73	0.231	0.003	
المجموعة	243.236	1	243.236	12.987	*0.000	0.41
الخطأ	635.456	46	18.729			
المجموع	1315.314	48				

*دال إحصائياً عند α= 0.05

يبين الجدول (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين المتوسط الحسابي لأداء طالبات المجموعة التجريبية والمتوسط الحسابي لأداء طالبات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التذوق الأدبي، حيث كانت قيمة ف (12.987) وتقابل مستوى دلالة (0.000), وقد جاءت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درّست باستخدام عادات العقل، كما هو موضح في الجدول (1). وقد بلغت قيمة حجم الأثر باستخدام مربع إيتا (0.41)، وهي قيمة دالة، وتدل على أن الفروق تعزى إلى طريقة التدريس باستخدام عادات العقل, وهذا يعني أن طريقة التدريس ذات تأثير إيجابي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى الطالبات، إذا ما قورنت بالطريقة الاعتيادية.

ويرى الباحثان أن أسلوب التدريس وفق عادات العقل زاد من وعي الطالبات بالنص المقروء، مما عمق لديهن من فهم المقروء واستيعابه، لعل ذلك انعكس إيجابًا لديهن في مهارات التذوق الأدبي. ولعل عادات العقل نفسها ساهمت في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى الطالبات، وذلك من خلال عادة المثابرة، والتي تحث الطالبة على أداء المهمات المطلوبة منها، وتحفز الدافع الداخلي نحو التعلم لديها، وعادة الإصغاء بتفهم وتعاطف، والتي تنمي لديهن فهم وجهات نظر الآخرين بتفهم وتمعن، مما ينمي لديهن مهارات التذوق، وعادة التفكير بمرونة، والتي تعنى بعدم التشبث في الآراء، وتقبل فكرة تغيير الأفكار والرأي، فضلاً عن عادة الخلق والتصور والابتكار، والتي تسهم في قدرة الطالبات على التفكير الإبداعي، مما يؤثر على مهاراتهن في التذوق الأدبي.

ولعل الأنشطة التعليمية التي جرى تقديمها وفق عادات العقل أيضاً ساهمت بشكل إيجابي في تعزيز المهارات لدى الطالبات، إذ إن التنويع في أساليب التدريس والخبرات المقدمة للطلبة يولد الدافعية والتشويق لدى الطلبة وتحمل المسؤلية، والاقبال نحو التعلم بشكل أفضل، مما يؤثر بشكل إيجابي في مهارات التذوق الأدبي لديهن. وتدعم هذه النتيجة، ما أقرّه الأدب النظري والدراسات السابقة بشأن فاعلية استخدام الطرق والأساليب والنماذج في تنمية مهارات التذوق الأدبي، إذا ما قامت على أسس واضحة وخطوات محددة المعالم، ومن تلك الدراسات (البلية، 2014؛ الشرفات، 2014؛ السلطاني، 2013).

السؤال الثاني: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى إلى طريقة التدريس (إستراتيجيات عادات العقل ، الطريقة الإعتيادية)؟"

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية القبلية والبعدية وكذلك المعدلة لدى أفراد عينة الدراسة، كما هو موضح بالجدول (3).

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية والمعدلة والانحرافات والأخطاء المعيارية لأداء الطالبات على اختبار مهارات التفكير فوق المعرفي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

المجموعة	القبلي		البعدي		المعدلة	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
التجريبية	11.03	1.05	17.70	1.13	17.36	0.76
الضابطة	12.07	1.12	14.66	1.26	13.00	0.76

يتضح من الجدول (3) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة، وأن المتوسط الحسابي المعدل لاختبار مهارات التفكير فوق المعرفي البعدي للمجموعة الضابطة هو (13.00) والخطأ المعياري (0.76), في حين بلغ المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية (17.36) والخطأ المعياري (0.76).

وللتحقق من الدلالات الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لدى أفراد عينة الدراسة, تم إجراء اختبار تحليل التباين المشترك (ANCOVA) بين المتوسطات كما هو مبين في الجدول (4).

الجدول (4)

نتائج تحليل التباين المشترك لأداء الطالبات على اختبار مهارات التفكير فوق المعرفي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	مربع إيتا(η^2)
الاختبار القبلي	354.32	1	354.32	2.51	0,000	
المجموعة	1038.99	1	1038.99	5.67	0,005 *	0.37
الخطأ	2014.58	46	18.82			
المجموع	3417.90	48				

*دال إحصائياً عند α=0.05

ويبين الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين المتوسط الحسابي لأداء طالبات المجموعة التجريبية والمتوسط الحسابي لأداء طالبات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير فوق المعرفي، حيث كانت قيمة ف (5.67) وتقابل مستوى دلالة (0.005), وقد جاءت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام عادات العقل، كما هو موضح في الجدول (3). وقد بلغت قيمة حجم الأثر باستخدام مربع إيتا (0.37)، وهي قيمة دالة، وتدل على أن الفروق تعزى إلى طريقة التدريس, وهذا يعني أن التدريس باستخدام عادات العقل له تأثير إيجابي في تحسين مهارات التفكير فوق المعرفي, إذا ما قورنت بالطريقة الاعتيادية.

ويرى الباحثان أن الأسلوب الذي قدمت به المادة الدراسية، والمستند إلى عادات العقل، ساهم في تنمية الدوافع الداخلية لدى الطالبات، وذلك من خلال ربط المادة الدراسية بالمعرفة السابقة لديهن، وتوليد جو من التشويق أثناء الأنشطة التدريسية، ولعل ذلك كله ساهم في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لديهن، إذ أشار الجابري والعامري (2013) أنه من أجل تعليم مهارات التفكير فوق المعرفي لابد من توافر الدافعية الداخلية لدى الطالب. ولعل الأنشطة التعليمية التي جرى تقديمها للطالبات أسهمت في تحقيق الوعي الذاتي لديهن، والذي يعد مكونًا رئيسًا ضمن مكونات التفكير فوق المعرفي.

كما إن الإجراءات التي سارت عليها طريقة التدريس وفق عادات العقل، والمتمثلة بالطلب من الطالبات التخطيط والتنظيم لما يراد تعلمه، لعلها ساهمت في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لديهن، إذ درّبت الطالبات على مراقبة تعلمهن، وذلك بتحديد الأهداف للأنشطة التعلمية، وكيف تنفذ تلك الأهداف، وما هي الصعوبات التي واجههن في تلك الخبرات، وكيف يمكن تلافي تلك الصعوبات، ولعل ذلك كله أسهم وبشكل إيجابي على تنمية المهارات لديهن فيما يتعلق في مراقبة الذات، الأمر الذي أنعكس إيجاباً على مهارات التفكير فوق المعرفي لديهن.

وتتفق هذه النتيجة، والمتمثلة بأثر عادات العقل على تنمية مهارات التفكير بشكل عام، مع نتائج دراسة كل (عمران، 2014؛فارس، 2011؛ الكركي، 2007).

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية، فإن الباحثان يقدمان التوصيات والمقترحات الآتية:

- تشجيع معلمي اللغة العربية على توظيف عادات العقل في المواقف الصفية، لما لها من أثر إيجابي في تنمية مهارات التذوق الأدبي، ومهارات التفكير فوق المعرفي لدى الطلبة.
- تضمين مناهج اللغة العربية وكتبها بنماذج لدروس تقوم وفق عادات العقل ليفيد منها المعلمون في تدريسهم.
- إجراء دراسات أخرى لتقصي أثر التدريس باستخدام عادات العقل في ضوء متغيرات تابعة، ومواد دراسية أخرى.

المراجع والمصادر

إبراهيم، زكريا (1996). **مشكلة الفن**. القاهرة: مكتبة مصر للطباعة والنشر.

أبو جادو، صالح، ونوفل، محمد (2010). **تعليم التفكير**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو لبن، وجيه (2016). فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، (71): 251- 295.

بسيوني، محمود (1999). **تربية الذوق الجمالي**. القاهرة: دار المعارف.

البليلة، أمل (2014). **تصميم برنامج تعليمي قائم على اللحن والإقاع وقياس أثره في تحسين مهارات التقطيع العروضي والتذوق الجمالي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في الأردن**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

الجابري، كاظم، والعامري، ماهر (2013). **التفكير: دراسة نفسية تفسيرية**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

حافظ، وحيد (1998). **تقويم منهج النصوص الأدبية للصف الثاني الثانوي في ضوء مقومات التذوق الأدبي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، مصر.

الحيلة، محمد (2000). **التربية الفنية وأساليب تدريسها**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

السلطاني، محمد (2013). **أثر استراتيجيتي الحركة والصورة وعادات العقل في تنمية التذوق الأدبي**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

السلطاني، حمزة، والجبوري، نجلاء (2015). أثر عادات العقل في الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف الرابع العلمي. **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**، جامعة بابل، العدد (19): 208- 235.

الشرفات، أحمد (2014). **تنظيم محتوى في اللغة العربية قائم على معاني النحو وتدريسه وفق المنحنى التكاملي وقياس أثره في التحصيل النحوي والبلاغي وتحسين مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

الطويرقي، امل، وعيسى، محمد (2018). فاعلية استراتيجية قائمة على عادات العقل في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الثانوية. المجلة الدولية المتخصصة، 7 (8): 82- 93.

العبادي، ماجد (2014). **فاعلية نموذج التعلم البنائي الخماسي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط واتجاهاتهم نحوه**. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

عبد العزيز، سعيد (2006). **تعليم التفكير ومهاراته**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عمران، محمد (2014). **عادات العقل وعلاقتها باستراتيجية حل المشكلات" دراسة مقارنة" بين الطلبة المتفوقين والعاديين بجامعة الأزهر- غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر- غزة.

غراب، يوسف (2001). **المدخل للتذوق والنقد الفني**. الرياض: دار أسامة.

فارس، سندس (2011). **فاعلية برنامج تدريبي على وفق عادات العقل في التحصيل وتنمية الذكاء المنطقي الرياضي والتفكير الإبداعي**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

الكركي، وجدان (2007). **فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

المجالي، يوسف (2016). أثر استخدام نموذج دورة التعلم الخماسية في تحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السابع الأساسي في مادة اللغة العربية في لواء القصر – محافظة الكرك. **مجلة دراسات**، 43 (1) 23- 36.

المجنوني، نايف (2014). **مستوى تمكين معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

الملاحي، إلهام (2016). **فاعلية برنامج قائم على الإعجاز القرآني في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الحادي عشر في قطاع غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

النواصرة، مها(2016). **أثر استخدام برنامج تعليمي إلكتروني في تنمية مهارات التفكير لدى الطالبات التمتفوقات في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في أربد**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

Aljizani, M., Abbas, A. (2018). The Effect of a Training Program Based on The Habit of Perseverance in The Development of sensory-motor Perception in Secondary school students. **Route Educational and Social Science Journal**, 5 (2), 33-70.

Brookfield, D. (1997). **Developing critical thinkers**. Jossy–Bass publishers, London.

Campbell, M. (2006). **The effects of the 5E Learning Cycle Model on Students understanding of farce and motion concepts**. Unpublished MA thesis. University Central Florida, USA.

Costa, A., Kallick, B. (2004). **What are Habits of mind**?, Retrieved 16 Nov 2018 From: http://www.Habits of mind net \whatare.htm.

Çalik, M., Turan, B., Coll, R. (2014). A Cross-Age Study Of Elementary Student Teachers' Scientific Habits Of Mind Concerning Socio scientific Issues, **International Journal of Science and Mathematics Education**, 12 (6), 1315-1340

Dalton, R. (2002). **The Scientific Habits of Mind**. Ellen H. Richards And the Adult Education Movement, EdD, The university of southern- Mississippi, USA.

Matthew, P. (2017). **Metacognition**, Cambridge Professional Development Qualifications, Retrieved 16 Nov 2018 from: https://www.cambridgeinternational.org/Images/272307-metacognition.pdf

Zan, R. (200). A Metacognitive intervention at University level. **international Journal of Mathematical in Science and Technology**. 31 (1): 220-285.